

60 | اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي بكر الاسماعيلي لفضيلة

الشيخ عبدالمحسن عبدالله الزامل 1441-5-12

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا واجعله مباركا حيثما كان. واغفر للسامعين والحاضرين - [00:00:00](#)

اما بعد قال الامام الحافظ الحجة الفقيه شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس اسماعيل ويرون الدار دار اسلام لا دار كفر كما رأته المعتزلة. ما دام النداء بالصلاة والاقامة بها ظاهرين - [00:00:36](#)

واهلها ممكنين منها امنين. ويرون قتال الفئة الباغية مع الامام العدل اذا كان وجد على شرطهم فيه في ذلك نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:00:59](#)

باحسان الى يوم الدين. انبه الى ان هو بالامس سبقت الاشارة الى غزوة حنين وانها بعد الحديبية لكن المراد خير وقد نبهني بعض اخواننا وهذا واضح لا اشكال فيه فالمراد ان الغزوة خير هي التي كانت بعد ذلك وهي التي صار فيها مغانم - [00:01:18](#)

عوض الله الصحابة رضي الله عنهم بصلح الحديبية كما تقدم فان الله سبحانه وتعالى ادخر لهم الخيرات ورد كيد المنافقين يقول الامام اسماعيل رحمه الله ويرون قتال الفئة الباغية كما قال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى - [00:01:48](#)

الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهم بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين. ثم قال انما المؤمنون اخوة فيجب قتال في اهل الباغية مع الامام العدل ودفع شرها وان كان هنالك شبهة - [00:02:25](#)

فانه يبينها الامام او من ينيبه من اهل العلم. نعم ويرون الدار دار اسلام لا دار كفر كما قال رحمه الله ان الدار داران دار اسلام ودار اختلف العلماء في هذه المسألة لكن الذي عليه جمهور العلماء ان الدار دار اسلام او دار كفر - [00:02:49](#)

كما ثبتت بذلك الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام وان النبي عليه الصلاة والسلام دعا الكفار كما في حديث بريدة او امر الصحابة ان يدعوا - [00:03:18](#)

الكفار اذا اسلموا الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين والدار دار اسلام ما دام النداء بالصلاة والاقامة بها ظاهرين واهلها ممكنين منها امنين لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن - [00:03:36](#)

اذا غزى فان سمع اذانا امسك. عليه الصلاة والسلام وعند ابي داود عن عصام ابن قدامة اذا رأى مسجدا فالمقصود ان الصلاة والاذان التي تقام تعصم البلد في اقامة الصلاة اقامة الجمع والجمعات وان كان في البلد ما فيه من الكفر - [00:03:58](#)

المويقات ما دامت الشعائر ظاهرة والاسلام متمكن هذه الدار دار اسلام. نعم. ويرون ان احدا لا تخلص له الجنة وان عمل اي عمل الا بفضل الله التي يخص بهما من يشاء - [00:04:29](#)

فان عمله للخير وتناوله الطاعات انما كان عن فضل الله الذي لو لم يتفضل به عليه لم يكن لاحد على والله حجة ولا عتب. كما قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولا - [00:04:51](#)

لكن الله يزكي من يشاء. ولولا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا وقال يختص برحمته من يشاء. نعم. وكذلك ايضا الجنة هي من فضل الله ومن رحمة الله - [00:05:11](#)

والله عز وجل يختص بفضله ورحمته من يشاء من عباده والاعمال اسباب. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال سبحانه وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون العلماء قالوا ان الباء هذه باء السبب - [00:05:34](#)

السبب ولهذا ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها وكذلك في صحيح البخاري عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. جزاك الله خير - [00:05:58](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فالجنة من فضله ورحمته ولو نظر الى عمل العبد الذي عمله الى ما انعم الله به على عبده فان نعمة واحدة - [00:06:16](#)

لا يفي عمله مهما كان بشيء مما انعم الله به عليه بل ان عملك وشكرك وحمدك وثنائك لله سبحانه وتعالى هو من فضله هو من فضل الله سبحانه وتعالى ولهذا - [00:06:41](#)

لا دخولاً للجنة ولا ولوج لها الا بفضل الله ورحمته. ومن اهل العلم من قال ان دخول الجنة برحمة الله سبحانه وتعالى والدرجات اختلاف الدرجات بحسب الاعمال. بحسب الاعمال ما الذي - [00:07:05](#)

فمن دخل الجنة دخوله برحمة الله. اما مرتبته ودرجته التي يكون فيها فهي بحسب عمله والمعنيان متقاربان والمعنى ان دخول الجنة بفضل الله وبرحمته سبحانه وتعالى. نعم ويقولون ان الله عز وجل لكل حي مخلوق اجلا هو بالغه. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون - [00:07:33](#)

ولا يستقدمون وان مات او قتل فهو عند انتهاء اجله المسمى له كما قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. نعم. هذا - [00:08:06](#)

قول اهل السنة رحمة الله عليهم ان الله عز وجل جعل لكل مخلوق اجل كل حي مخلوق له اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون لكن موته له اسباب - [00:08:24](#)

له اسباب وقد يموت بسبب معين وقد يموت بسبب يعني من غيره وقد يموت في سبيل الله مقتولا شهيدا ويقتله القاتل فالقاتل والقاتل الذي قتله قتله اياه لم يكن هذا الا باجل - [00:08:48](#)

والمقتول في هذا الوقت وفي هذا المكان وفي هذا الزمان وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير فلكل مخلوق اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:09:22](#)

خلافاً القدريّة والمعتزلة الذين يقولون ان القاتل قطع اجل المقتول هذا كله من مذهبهم الباطل فان الله سبحانه وتعالى قدر لكل حي مخلوق لكل حي وقتا يموت فيه والله سبحانه وتعالى - [00:09:44](#)

يقدر الاجال بما يشاء سبحانه وتعالى. قد يكون بهذا وقد يكون بهذا ولهذا قال سبحانه قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم ثم هنالك تقدير اخر - [00:10:13](#)

كما في الصحيحين عن صحيح البخاري عن ابي وصحيح البخاري عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب ان يبسط له في رزقه سأله في اثره فليصل رحمه. ورواه البخاري عن ابي هريرة. وجاءت اخبار اخرى - [00:10:36](#)

في هذا الباب في فضل صلة الرحم وانها سبب لطول العمر والبركة فيه. هو الذي قضى اجلا مسمى عنده. ولهذا قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره. فليصل رحمه. والله سبحانه وتعالى جعل لهذا المخلوق - [00:10:57](#)

جعل له اجلا محددا لكن ان وصل رحمه كان اجله في وقت اخر والله سبحانه وتعالى يعلم هل هذا يصل رحمه او لا يصل رحمه الملك لا يعلم - [00:11:25](#)

لا يعلم انما يرى حاله. فاذا وصل رحمه كان له من العمر كذا وكذا. واذا لم يصل رحمه كان له من العمر كذا وكذا خلافا لمن قال المراد به البركة - [00:11:46](#)

العمر والاثار الصواب كما قال عليه الصلاة والسلام انه يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره. والذي في علم الله سبحانه وتعالى لا يتغير بل هو ثابت ويكون بحسب ما يقدره الله سبحانه وتعالى للعبد. نعم. وان الله تعالى يرزق كل حي مخلوق - [00:12:05](#)

رزق الغذاء الذي به قوام الحياة. وهو ما يضمنه الله لمن ابقاه من خلقه. وهو الذي رزقه من حلال او من حرام وكذلك رزق الزينة

الفاضلة عما يحيا به. نعم - [00:12:34](#)

ولهذا الحي ما قدره الله سبحانه وتعالى. من الرزق ما تقوم به الحياة والله سبحانه وتعالى كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود

اذا جاء الملك الى الجنين فانه يؤمر بكتب رزقه وعمله - [00:12:50](#)

واجله وشقي او سعيد الرزق الذي يكتب له والذي يصله من كونه جنينا الى ان يلقي ربه سبحانه وتعالى الذي يصيبه من حنان او من

حرام لكن العبد يجب عليه - [00:13:14](#)

ان يسلك الاسباب الواجبة واجتنب الاسباب المحرمة يسلك الاسباب المباحة. يسلك الاسباب المشروعة في ابواب الرزق هو الذي جعل

لكم الارض نونا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. قال سبحانه وما من دابة في الارض الا - [00:13:39](#)

على الله رزقها كذلك رزق الزينة الفاضل عما يحيا به كله مما ضمنه الله سبحانه وتعالى وقدره كل مخلوق يكون هذا الرزق من ما

تقوم به الحياة او مما يكون من الرياش - [00:14:06](#)

او من الزينة. نعم. ويؤمنون بان الله تعالى خلق شياطين توسوس للادميين ويخضعونهم ويغرونهم. كذلك الشياطين توسوس

للادميين ويخضعونهم ويغرونهم ولهذا امر العبد بان يستعيز بالله سبحانه وتعالى من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور

الناس. شياطين الانس - [00:14:28](#)

والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا كل عبد يكون له قرين يقول افعل كذا. فهو يأمره بالشر والملك يأمره بالخير.

يأمره بالخير والعبد عليه ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:15:03](#)

واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. والله عز وجل يقول فاذا قرأت

القرآن واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان - [00:15:28](#)

الرجيم يعني عند قراءة القرآن فاذا كان هذا عند قراءة القرآن دل على انه في احواله كلها يلجأ اليه سبحانه وتعالى ويستعيز بالله من

شر شياطين الجن ومن يوسوسون له من شياطين الانس. نعم - [00:15:44](#)

وان الشيطان يتخبط الانسان. وان الشيطان يتخبط الانسان هذا مما ذكر اهل السنة رحمة الله عليه كما قال سبحانه الذين يأكلون الربا

لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان من المس. واهل العلم يقولون ان الشيطان ان الانسان قد يتخبطه الشيطان - [00:16:08](#)

ويتلبس به وان هذا مما يقع الانس ولهذا امر بالتعوذ من شر الشيطان وتلبسه وقد وقع في اخبار عدة ما يدل على هذا ولذا فانه لا

ملجأ الاعمال جاء من الله الا اليه. لا ملجأ ولا ملجأ من الله الا اليه - [00:16:35](#)

ويجب على العبد ان يستعيز بالله من شر الشيطان وشركه والنبي عليه الصلاة والسلام في وقائع عدة آا اشار الى هذا وقد اخذ كما

في مسند احمد وفغرفاه ثم تفل فيه ثم خرج منه كالجمر الاسود - [00:17:06](#)

وفي القصة انه بعد ذلك رجع عليه الصلاة والسلام وسأل امه فقالت يا رسول الله ما رأينا منه قلبة او بأس الحديث واحاديث اخرى

في الباب. نعم وان في الدنيا سحرا وسحرة. وان السحر استعماله كفر من فاعله. معتقدا له نافعا ضارا بغير اذن - [00:17:31](#)

نعم اخواننا في الدنيا سحرة سحرا وسحرة وان السحر لا يكون الا عن الكفر بالله. وذلك ان السحرة يستعملون الشياطين والشياطين

لا يستجيبون لهم الا اذا اشركوا بالله والعياذ بالله. ولهذا - [00:17:56](#)

هذا الفعل كفر من فاعله. لانه يتقرب اليه اما في ذبيحة والعياذ بالله او ان يلطخ المصحف او غير ذلك مما يتقرب به الى الشياطين

من فعل هذا فانه كافر. وهذا السحر - [00:18:22](#)

كفر بلا خلاف. هنالك نوع من السحر ذكره الشافعي رحمه الله سحر بالادوية سحر بالادوية فقال هذا نوع من السحر ويصف سحره

يصف سحره فينظر كيف هو؟ وكيف يحكم عليه والسحر - [00:18:45](#)

من يضر يقع منه الضرر وله حقيقة ويفرق بين المرء وزوجه وبين الحبيب وبين الرجل واهله وبين الرجل وقرابته. فالمقصود ان

السحر كما في الاخبار كما في الدالة له حقيقة وله اثر وله ضرر وليس مجرد تخييل. نعم. ويرون - [00:19:06](#)

مجانبة البدعة والاثام والفخر والتكبر والعشب والخيانة والدغل والاغتيال والسعاية هذا المصنف رحمه الله ختام لهذه العقيدة اشارة الى امر مهم اهل العلم يذكرونه في باب العقيدة ويغفل عنه كثيرا - [00:19:36](#)

وان اهل السنة رحمة الله عليهم يرون مجانبة البدعة والاثام والفخر والتكبر والعجب والخيانة والدغل والسعاية فعقيدة اهل الاسلام كما انها مبنية على التوحيد بانواعه بتوحيد الله باسمائه وصفاته وتوحيده الالهية على ما مر في كلام المصنف رحمه الله لكن اهل السنة رحمة الله - [00:20:00](#)

الله عليهم يحمون هذه العقيدة من مجانبة الطرق التي قد بمجانبة الطرق التي قد تفسد هذه العقيدة او تفسد شيئا منها كذلك بعض اثم من الفخر والخيلاء والتكبر. وقد ثبتت الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:20:37](#)

في هذه الاخلاق والتحذير منها وما فيها من الشر والفساد وكل اهل الغالب الذي يصنفه العقيدة يشيرون الى هذا المعنى رحمة الله عليهم ويرون كف الازى وترك الغيبة الا لمن اظهر بدعة وهوى يدعو اليهما. فالقول فيه ليس بغيبة عندهم - [00:21:06](#)

كذلك مما يراه اهل السنة انهم يكفون الازى ويتركون الغيبة الا لمن اظهر بدعة وهوى يدعو اليهما لماذا؟ لان المصلحة ظاهرة وغالبة على المفسدة الحاصلة. بل لا مفسدة في ذلك. بل هي مصلحة واضحة. التحذير - [00:21:32](#)

من اهل البدع واهل الهوى. فالقول فيه ليس بغيبة الغيبة انما هي في مسائل محشورة ذكرها اهل العلم هو كما قال عليه الصلاة والسلام لما ذكر الغيبة قال ذكرك اخاك - [00:21:59](#)

ذكرك اخاك ما يكره. قال فان كان في اخي ما اقول. قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فقد بهته الذكر من يحتاج الى ذكره - [00:22:22](#)

من باب التحذير من باب البيان هذا امر مطلوب ودلة السنة والنصوص على ذلك في مسائل كثيرة في الصحيحين وغيرهما عن النبي عليه اي الصلاة والسلام. نعم ويرون تعلم العلم وطلبه من مظانه. والجد في تعلم القرآن وعلومه وتفسيره. وسماع سنن الرسول - [00:22:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم وجمعها والتفقه فيها وطلب اثار اصحابه والكف عن الوقعة فيهم وتأول القبيح عليهم ويكلونهم فيما جرى بينهم على التأويل الى الله عز وجل. نعم. وان - [00:23:07](#)

هذا من ما يحث عليه اهل السنة والجماعة تعلم العلم وطلب العلم ولهذا الصحابة رضي الله عنهم اول من سن لاهل الاسلام هذه السنة في طلب العلم في عهد الرسول عليه - [00:23:27](#)

الصلاة والسلام. كانوا يتناوبون لطلب العلم فيما بينهم في مجالسه عليه الصلاة والسلام بعد ذلك كانوا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. وكذلك في حياته في غزواته اذا ذهب الواحد منهم ثم فاته - [00:23:46](#)

كيف رجع؟ سأل عما فاته فيقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا والاخبار في هذا كالمطر اما ما يتعلق بفاضل العلم وما جاء من النصوص النصوص في هذا متواترة في فضل العلم والحث عليه وطلبه وانه من افضل القرب قال عليه - [00:24:08](#)

عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وقال عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله - [00:24:34](#)

به طريقا الى الجنة الاول في الصحيحين والثاني عند ابي داود والثالث رواه مسلم. والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا من طلب العلم طلب اثار الصحابة - [00:24:54](#)

وان الاثار عن الصحابة هي الاسباب او هي الاثار التي تفتح وتبين السنة وبها تعرف الاخبار وبها تضبط الاخبار ولذلك صنف العلماء رحمة الله عليهم كتب الاثار عن الصحابة رضي الله عنهم والتابعين بعد - [00:25:12](#)

وذكروا الخلاف في هذه المسائل وما اجمعوا عليه ومن سنة طريقة اهل العلم الكف عن الوقعة فيهم كما تقدم انهم يكفون سنتهم ويقولون ما وقع من هذه الاشياء امور سلمت منها السنننا امور سلمت منها ايدينا فتسلم منها - [00:25:42](#)

وتقدم انهم يكلون امرهم في هذا الى اجتهادهم وانهم اما دائرون بين الاجرين والاجر والعفو من الله سبحانه وتعالى. نعم. مع لزوم

الجماعة نعم مع لزوم الجماعة لانه لا يكون هذا الا بلزوم الجماعة. ومن شد شذ في النار - [00:26:11](#)

وجاءت الدالة في هذا الباب والجماعة والجماعة يحصل بها الوفاق وعدم الخلاف الجماعة ان تكون على طريقة اهل السنة اعتقادهم في طريقتهم وفي الحذر من البدع ما ظهر منها وما بطن تلزم جماعة المسلمين - [00:26:40](#)

اذا رأيت خلافا ونزاعا تلزم جماعة المسلمين وتحذر من الفتنة. تحذر من النزاع والخلاف كما جاءت الاخبار في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم والتعفف في المأكل والمشرب والملبس. كذلك التعفف في المأكل والمشرب - [00:27:09](#)

والملبس وان هذا مما كان عليه اهل السنة رحمة الله عليهم فيما يتعلق اكلهم واشعر بهم ولباسهم وهديتهم في ذلك رحمة الله عليهم. كل هذا مأخوذ من سنته عليه الصلاة والسلام - [00:27:34](#)

ومن هدي اصحابه لكن ليس معنى ذلك تحريم شيء من هذه الاشياء لا بل كانوا يتبسطون ما احل الله يتبسطون بما احل الله. ولكن على وجه لا يكون في اسراف - [00:28:00](#)

ولا يكون فيه تضییع مصالح هي اعلى. فيتعفف في مطعمه ومشربه وملبسه كل واشرب وتصدق في غير شرف ولا مخيلة. نعم والسعي في عمل الخير. كذلك السعي في عمل الخير - [00:28:19](#)

كما صحت بذلك الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في اجتهاد في عمل الخير وان المسلم اذا كان في بيته اذا كان في مسجده ينوي الخير انوي الخير ان حصل لك فالحمد لله. ان لم يحصل لك فانت بنيتك - [00:28:41](#)

تنوي الخير اذا خرجت من بيتك تنوي الخير وانت في عملك وانت في متجرك. السعي في عمل الخير وجاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في امر العبد اذا سار في طريقه - [00:29:06](#)

في ان يصلح بين اثنين ان يزيل حجرا ان يزيل اذى عن طريق المسلمين الى غير ذلك مما جاء في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاعراض عن الجاهلين. حتى يعلموهم ويبينوا لهم الحق. ثم الانكار - [00:29:27](#)

والعقوبة من بعد البيان واقامة العذر بينهم وبينهم. كذلك وهذا الاصل وهو الان معروف والنهي عن المنكر وهذا هو الواجب كما قال سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [00:29:52](#)

لكن مع الاخذ بالاداب الشرعية بان يكون عالما بما يأمر عالما بما يأمر رفيقا عند الامر رفيقا حين يأمر والصبر بعد ذلك فلا ينتصر لنفسه. خذ العفو وامر بعرفي واعرض عن الجاهلين. وهو يبين الحق - [00:30:15](#)

ويعلم العلم ثم الانكار والعقوبة بعد البيان واقامة العذر فيبينه برفق كما هو هديه عليه الصلاة والسلام فمن خفي عليه الامر يرفق به وليس معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ليس معناه مجرد الانكار. المراد به التغيير. لقول النبي عليه الصلاة - [00:30:44](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فالمقصود هو التغيير هذا هو المقصود. فبأي طريق حصل التغيير فهذا هو الواجب كما في القصة المشهورة في الصحيحين عن انس وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة في قصة الاعرابي الذي بال في المسجد وما وقع منه عليه الصلاة والسلام في بيان - [00:31:13](#)

الواجب له وكذلك لاصحابه رضي الله عنهم. نعم. هذا اصل الدين والمذهب واعتقاد ائمة اهل الحديث الذين لم تشنهم بدعة ولم تلبسهم فتنة ولم يخفوا الى مكروه في دين. نعم هذا اصل الدين يعني ما سبق - [00:31:38](#)

والمذهب الواجب اعتقاده الذي يعتقده ائمة اهل الحديث فمن سار على هديهم وطريقهم فهو على طريق نجاة فهم لم تشنهم بدعة. لم يشينوا منهجهم ولا طريقتهم ببدعة. ولم يتلبسوا بفتنة ولم يخفوا الى مكروه في دين - [00:31:58](#)

رحمة الله عليهم بل كانوا يبينون الحق ويرحمون الخلق كما هي طريقة اهل السنة والجماعة. نعم نتمسك معتصمين بحبل الله جميعا ولا تفرقوا عنه. نعم هذا هو الواجب. كما قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:32:24](#)

واذكرون نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون واصل الدين هو التمسك بحبل الله سبحانه وتعالى. والاعتصام به والاجتماع. ولهذا كانت المنة العظيمة - [00:32:47](#)

على الصحابة رضي الله عنهم باجتماعهم وائتلافهم ثم الانصار بعد ذلك لما كانوا في الجاهلية بينهم والقتال ثم جمعها الله شملهم وصاروا اخوانا متحابين متآلفين نصر الله بهم الدين ونصرهم بالدين فله الحمد والمنة على ذلك. نعم. واعلموا ان الله تعالى اوجب محبته ومغفرته - [00:33:13](#)

مغفرته لمتبع رسوله صلى الله عليه واله وسلم في كتابه وجعلهم الفرقة الناجية والجماعة المتبعة فقال عز وجل لمن ادعى انه يحب الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم - [00:33:43](#)

الله ويغفر لكم ذنوبكم نفعنا الله واياكم بالعلم وعصمنا بالتقوى من الزيغ والضلالة بمنه ورحمته. امين امين. غفر الله له وجزاه الله خيرا على ما ختم وعلى ما علم بهذه العقيدة المختصرة الجامعة النافعة - [00:34:03](#)

فاخبر رحمه الله وختم ان الله سبحانه وتعالى اوجب محبته ومغفرته لمتبعي رسوله عليه الصلاة والسلام. وان من اعتقد هذا الاعتقاد فهم الفرقة الناجية السالمة الناجية في الدنيا من الخلاف والنزاع والناجية في الآخرة من النار - [00:34:28](#)

التي يكون مآلها الى رحمة الله والى جنته والى كرامته. وان هذا هو الواجب كما قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وان هذا هو طريق النجاة - [00:34:54](#)

وطريق السلامة نسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالاتباع والانصياع لامره سبحانه وتعالى. والدلالة على الخير والتعليم العلم ونشر التوحيد فهذا هو الواجب على كل مسلم ان يدعو الى الله وان يبين الحق - [00:35:14](#)

في اي مكان ولا يحقر ما لديه من العلم من كان في بيته يبين من كان في مسجده يبين من كان في حيه في مكتبه في متجره في اي مكان قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فهذه هي طريقة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:42](#)

طريقة عليه الصلاة والسلام وكذلك اتباع الدعوة الى الله والدعوة الى الله على بصيرة نسأل الله ذلك بمنه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:36:07](#)